المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 70
تاريخ النشر: 20 أغسطس 2025م

تقييم المساعدات التدريبية الإرشادية المستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي للطلاب بالمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة

Evaluation of the training aids used in the summer training program for students at the Central Laboratory for Aquaculture Research in Abbassa

إعداد: الدكتور/ وائـل على محمود هيكل

باحث - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

Email: waelhaikal@hotmail.com

الدكتورة/ منى حافظ محمد كامل عفاشة

باحث أول - المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

Email: hafezmona57@gmail.com deyaasalem13@gmail.com

الدكتورة/ وسام جمال أحمد سيد أحمد رخا

باحث - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

Email: dr_wesam87@hotmail.com

الملخص:

استهدف هذا البحث التعرف على وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة (منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التليفون المحمول) التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلوماتهم عن الأسماك. وتقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي ومن وجهة نظر المبحوثين من حيث التعرف على آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للصور المستخدمة في البرنامج التدريبي وتحديد درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي. وتقييم الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي من حيث التعرف على آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للإيضاح العلمي بعرض النتائج وتحديد درجة استفادة المبحوثين من الإيضاح العلمي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبية. والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي وأهم مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات.

وكانت شاملة البحث 270 طالبًا من كليات الزراعة، والتكنولوجيا والتنمية جامعة الزقازيق، والطب البيطري جامعة بدر، وتم اختيار عينة قوامها 159 طالبًا (يمثلون 59% من الشاملة)، باستخدام معادلة كريجسي ومورجان، وتم جمع البيانات خلال أشهر أغسطس وسبتمبر وأكتوبر لعام 2024 باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

أظهرت النتائج أن أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلومات عن الأسماك هي جوجل حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 94.3%، والترتيب الثاني قنوات اليوتيوب بنسبة 88.1%.

وفيما يخص تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي فقد قيم المبحوثين الصور تقييما إيجابيًا بشكل عام، حيث تراوح الوزن النسبي بين 90.37% و95.5%. وكان "ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب" هو الأعلى تقييمًا، حيث حصل على وزن نسبي بلغ 95.5%، كما حصل "تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة على تقييم مرتفعة بلغت 95.37%.

أما فيما يتعلق بالإيضاح العملي، فقد أوضحت نتائج التقييم أن البنود المرتبطة بجوانب التبسيط، والتفاعل، والتناسب مع الفروق الفردية قد حصلت على تقييمات مرتفعة، حيث احتل "الإيضاح العملي" المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 95.77%. كما أظهرت نتائج التقييم أن "طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة" وأن الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية، فقد تم تقييم هذه الجوانب بشكل عالى بنسبة 95.37% و95.25% على التوالي. وأن أهم المشكلات التي واجهت المبحوثين في التدريب الصيفي هي: قصر الوقت المخصص للجانب العملي وزيادة الجانب النظري بنسبة 97.5%، وقصر مدة التدريب بنسبة 94.3%، وكثرة الموضوعات التي يتناولها البرنامج التدريبي بنسبة 91.2%.

الكلمات المفتاحية: الصور، الإيضاح العملي، المساعدات التدريبية، التدريب الصيفي.

Evaluation of the training aids used in the summer training program for students at the Central Laboratory for Aquaculture Research in Abbassa

Prepared by: Dr. Wael Ali Mahmoud Haikal

Researcher - Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center – Egypt

Email: waelhaikal@hotmail.com

Dr. **Mona Hafez Mohamed kamel Afasha**

Central Laboratory for Aquaculture Senior research in Abbassa, Agriculture Research Center, Egypt

Email: hafezmona57@gmail.com deyaasalem13@gmail.com

Dr. Wesam Gamal Ahmed Said Ahmed Rakha

Researcher - Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center – Egypt

Email: dr_wesam87@hotmail.com

Abstract:

This research aimed to identify the new communication technologies (social media Platforms and mobile phone applications) that the researchers resort to obtain their information about fish. Evaluating the images used in the training program from the point of view of the respondents in terms of identifying the respondents' opinions on the educational characteristics of the images used in the training program and determining the degree of benefit the respondents received from

the images used in the training program. Evaluating the practical explanation of the results used in the training program in terms of identifying the respondents' opinions on the educational characteristics of the scientific explanation of the results and determining the degree of benefit the respondents received from the scientific explanation of the results used in the training program. To identify the most important problems facing respondents during summer training and their most important suggestions for overcoming these problems.

The study included 270 students from the Faculties of Agriculture, Technology and Development, Zagazig University, and Veterinary Medicine, Badr University. A sample of 159 students (representing 59% of the total) was selected. was selected using the Krejci and Morgan equation. Data were collected during the months of August, September and October 2024 using a personal interview questionnaire. Frequencies, percentages, arithmetic mean and relative weight were used.

The results showed that the most important social media platforms that respondents used to obtain information about fish were Google, which came in first place with a percentage of 94.3%, and YouTube channels came in second place with a percentage of 88.1%.

Regarding the evaluation of the images used in the summer training program, the respondents generally rated the images positively, with the relative weight ranging between 90.37% and 95.5%. The highest rating was for "the relevance of the image content to the training topic." It received a relative weight of 95.5%, while "Images help simplify complex technical information" received a high rating of 95.37%.

Regarding practical clarification, the evaluation results showed that items related to simplification, interaction, and suitability for individual differences received high ratings, with "Practical clarification helps present technical information in a way that suits the individual differences of trainees" ranking first with a relative weight of 95.77%.

The evaluation results also showed that "the method of presenting the scientific material through simplified practical explanations" and "practical explanations facilitate understanding of technical information" were highly rated, with 95.37% and 95.25%, respectively. The most important problems faced by the respondents in summer training were: the short time allocated to the practical aspect and the increase in the theoretical aspect by 97.5%, the short duration of training by 94.3%, and the large number of topics covered in the training program by 91.2%.

Keywords: Images, Practical explanation, Training aids, Ssummer training.

1. المقدمة:

يعتبر التدريب عنصراً أساسيا في تحقيق تنمية الموارد البشرية، ولهذا فإنه يمثل التدريب الوسيلة الفعالة لتطوير العنصر البشري العامل في المنظمة، حيث لا يمكن تصور حدوث تنمية بدون التدريب الفعال الذي يتيح للعاملين في المنظمات للاستفادة إلى أقصى حد من الوسائل التقنية و أن يكون الكادر العامل فيها المدرب على دراية بأساليب التدريب الحديثة التي تمكنه من أداء واجباته، ويعتبر التدريب الميداني نشاط تعليمي ولكنه يتم من خلال الممارسة الواقعية في الميدان، فهو عملية إكساب الطالب الخبرة العلمية تحت إشراف مهني مباشر، يعتبر التدريب الميداني للطالب يعتبر فرصة مهمة تؤثر بشكل كبير على نجاحه المستقبلي المهني عند خروجه لسوق العمل (Leko et, 2012).

يقوم التدريب الصيفي على توفير الفرصة للطلبة، بممارسة الجوانب التطبيقية، بجانب المعرفة الأكاديمية، ورفع المستوى العلمي والعملي والتطبيقي لهم، حيث يعتبر التدريب الصيفي من المتطلبات الأساسية للتخرج من الكلية، والتي تتيحها الأقسام بالكليات المختلفة ليتمكن الطلبة من صقل مواهبهم واكتساب مهارات إضافية، لا سيما في الجانب التطبيقي من تخصصاتهم، (حمدان، 2002، ص 19).

وذكر الحماصي (2017، ص3) أن أهداف التدريب الصيفي تتمثل في إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على بيئة عمل حقيقية وذلك بإتمام البرنامج التدريبي مع جهة تدريب، وإتاحة الفرصة لبناء سجل مهاري لمن يختار البرنامج التدريبي عبر المنصات الإلكترونية، والقدرة على ربط المهارات المعرفية المكتسبة خلال سنوات الدراسة بالمشاكل التي تطرأ على بيئة العمل الواقعية، وإكساب طلبة الكلية مهارات جديدة، وتنمية مهارة التعلم الذاتي وذلك من خلال التعلم عبر المنصات الإلكترونية خلال مدة زمنية محددة، والتعرف على التجهيزات والمعدات الموجودة في مواقع العمل وربط ذلك بما يتم تعلمه في الكلية، وإتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على جهات العمل المختلفة من خلال التدريب الصيفي لاختيار جهات العمل المناسبة في مجال تخصصه بعد التخرج وتوسيع دائرة معرفته العلمية والعملية والحصول على شهادات احترافيه.

ويشير ملوكة (2017: ص34) إلى أن تجربة التدريب تعتبر بمثابة الخطوة الأولى نحو المستقبل المهني، بما يحمله من توقعات وآمال وطموح وعقبات وتصورات إيجابية وسلبية؛ حيث تتيح للطالب في هذه المرحلة الفرصة على رسم تصورات خاصة به حول مهنته وعمله مستقبلاً، و ومن خلال فترة التدريب الصيفي تزيد من فرصة الطالب للتعرف إلى قدراته الشخصية والمهنية وإدراكها بشكل أفضل، بحيث تسهم من عملية الانتقال من الجانب الأكاديمي النظري إلى الجانب العملي الميداني برسم خطط وأهداف ذاتية للطالب والسير والسعي في تحقيقها، من خلال استثمار القدرات والإمكانيات بشكل يخدم المستقبل المهني، فالتفكير نحو المهنية وكيفية تطبيق الفنيات والمهارات اللازمة التي تعتبر من ضمن الموضوعات التي تؤرق الكثير من الطلبة في مراحل ما قبل التخرج، والتي يسعى الطالب على تطويرها من خلال التدريب الفعلي والخوض في المقابلات مع الأفراد والمستفيدين.

وقد عرف التدريب بأنه عملية مخططة تهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى الفرد من خلال زيادة معارفه، وتدعيم اتجاهاته، وتحسين مهاراته، بما يساهم في تحسين أدائه في العمل. (أبو النصر، 2009: ص22)

وقد اختلف الباحثون في عملية تقييم التدريب فهناك من اعتبرها المرحلة الأخيرة من مراحل التدريب، بينما اعتبرها البعض الآخر عملية أساسية لجميع مراحل التدريب يجب أن تبدأ في أول مرحلة من مراحل تخطيط البرنامج التدريبي وتستمر حتى قياس أثر العائد من التدريب.

وقد عرف رشدي (2013، ص :45) التقييم بأنه "هو مدى تحقيق البرنامج التدريبي لأهدافه المحددة، وإبراز نواحي القوة لتدعيمها، ونواحي الضعف للتغلب عليها، أو العمل على تلافيها في البرامج المقبلة، حتى يمكن تطوير التدريب وزيادة فاعليته بصورة مستمرة.

كما بين الشرعة (2014، ص149-153) الهدف العام من التقييم في الآتي: معرفة نقاط القوة والضعف للمساعدات التدريبية المستخدمة في التدريب الصيفي، تقييم المتدربين والمدربين، تصحيح الانحرافات إن وجدت في الجوانب الإدارية والفنية المختلفة، متابعة النتائج، زيارة المتدربين في مواقع عملهم، عقد اجتماعات للتباحث وتقييم البرنامج التدريبي الذي تدربوا عليه.

يعتبر موضوع استخدام الوسائل الإرشادية من المواضيع المهمة في عملية التدريب، وذلك لاعتبارها الأدوات التي تستخدم في زيادة فهم وتوضيح الثقافات والأفكار الجديدة التي يتم نشرها وتكوين اتجاهات إيجابية وإيصال كم كبير من المعلومات بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية وتعتبر الصور من أهم تلك الوسائل.

وهذا ما بينه جاسم (2011، ص81). أن جهاز الحاسوب والأفلام الزراعية والصور الفوتوغرافية والملصقات الجدارية هي أكثر الوسائل الإرشادية استخدام من قبل المرشدين.

حيث عرف الصورة أيضا بأنها " كل تقليد تمثيلي مجسد أو تعبير بصري معاد، وهي معطى حسي للعضو البصري أي إدراكا مباشرا للعالم الخارجي في مظهره المضيء، أي هي كل العلامات التي تتعارض مع اللغة والنص، يمكن أن يستعمل هذا المصطلح للدلالة على كل شيء غير العلامة اللغوية أو الرموز الرياضية (Drouin, 2002, P 4:3)

وتعتبر الصورة وسيلة تعليميّة لها مكانتها الخاصّة نظرا لما توفّره من خصائص ومميزات لا في الوسائل الأخرى، حيث أن لها "سمات" منها كما ذكرها (حمداوي، 2021، ص 12)

وتكمن أهمية الصورة في قوّة دلالتها وقربها من واقع المتعلم الذي يميل بطبعه إلى الأشكال والألوان، إضافة إلى أنها تمتلك مجموعة من الخصائص والسّمات تجعلها فاعلة في ميدان التربية والتعليم، يمكن اختصار هذه السّمات كما أوردها (الطنطاوي، 2013، ص: 100) فيما يلي:

أولا: وضوح الصورة: فرغم اختلاف اللغات والثقافات والعادات إلا أن الصورة مهما كانت يمكن أن يقرأها ويفهمها الجميع على اختلاف لغاتهم.

ثانيا: سرعة القراءة والفهم: فقراءة الصورة وفهمها لا يتطلّب وقتا مثل الذي قد نقضيه في قراءة صفحة أو عدّة صفحات من موضوع معين.

ثالثا: تشكل الصورة عالما متكاملا ومختصرا للمعلومات: ففي حين قد تعجز اللّغة عن نقل المعاني في عبارات محدودة، فإن الصورة قد تنقله بكل صدق وتكامل واختصار غير مخلّ.

ويعتمد أيضا الإرشاد الزراعي في تحقيق رسالته التعليمية على العديد من الطرق الإرشادية لتوعية وإقناع الزراع بتطبيق التكنولوجيا الحديثة وليدة البحث العلمي لزيادة إنتاجيتهم وتحسين دخلهم وبالتالي تطوير حياتهم المعيشية.

من بين هذه الطرق طرق الإيضاح العملي ويوجد نوعان الإيضاح العملي بعرض الطريقة أو التجربة وهي عادة ما يكون التعلم في هذه الطريقة بالمشاهدة أو التدريب أو كليهما وتأتي فعاليتها في المراحل الأخيرة من عملية التبني حيث أنها تستغل

حواس السمع والرؤية لما يقال كما تتيح المناقشة والاشتراك الفعلي في الإجراء بالإضافة إلى أنها تساعد على بناء الثقة، حيث ان الإيضاح العملي يعرض النتائج وهي تجرى لأقناع الزراع بتطبيق التكنولوجيا الزراعية وليدة البحث العلمي في نطاق ظروفهم وإمكاناتهم المحلية وهي تتميز بزيادة ثقة المزارع وكذلك في الجهاز الإرشادي ومعلوماتهم وقدراتهم. "https://alfallahalyoum.news/ "

وتعتبر المساعدات التدريبية هي القناة التي عن طريقها يتم توصيل المعلومات وتظهر خبرات المدرب وفهمه للهدف من عملية التدريب في حسن اختياره للمساعدات التدريبية وفي إبداعه وابتكاره لمساعدات جديدة فهي وسيلة إكساب المهارة ورفع الكفاءة من هذه الوسائل "https://www.edutrapedia.com/"

ويعد استخدام المساعدات التدريبية الإرشادية في الموقف التعليمي له مميزات كثير هي: أنها تساعد على إثارة الانتباه وخلق الاهتمام بالفكرة المراد عرضها وتوضيحها، بالإضافة الى أنها تقابل ما بين المتدربين من فروق فردية، وتساعد في تقديم المفاهيم والخبرات الجديدة واستعادة المنسية منها لتدعيم الخبرة المراد تعلمها، وتوفر الوقت والجهد والتكاليف وخاصة أذا أمكن استخدامها أكثر من مرة، وتتيح الفرصة للمشاركة الإيجابية للمتدربين، وباستخدامها يمكن تخطي حاجز الزمان والمكان وذلك بتسجيل الخبرات وعرضها، كما يمكن بواسطتها تسجيل الخبرات النادرة والمكلفة والمعقدة وإعادة عرضها، كما أنها تساعد على إثارة المتعلم وتزيد من حيز إدراكه لما يتعلمه، وفهم الموقف التعليمي، وتساعد علي التركيز وعدم التشتت والتعلم بسرعة وبدقة. ويحتفظ الشخص بما تعلمه لفترات طويلة وسرعة تذكرة عند الحاجة إليه، و تؤدي المعينات الإرشادية دورا حيويا في بقاء أثر التعلم لمدة طويلة. (رضا 2017، ص 45).

1.1. مشكلة البحث:

تُعد المساعدات التدريبية من العناصر الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف التدريب الصيفي للطلاب، لا سيّما في المؤسسات البحثية المتخصصة مثل المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، الذي يُعد من المراكز الرائدة في مجاله. إلا أنه بالرغم من الجهود المبذولة في إعداد وتنفيذ هذه البرامج التدريبية، يظل هناك تساؤل حول مدى كفاءة وفاعلية المساعدات التدريبية المقدّمة، من حيث ملاءمتها لاحتياجات الطلاب، ومدى مساهمتها في رفع كفاءاتهم العملية والمعرفية.

ويُلاحظ أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبة في التفاعل مع المواد التدريبية أو الاستفادة المثلى منها، سواء بسبب عدم تنوع الوسائل المستخدمة، أو قصور في تحديث المحتوى، أو عدم توافقها مع مستوياتهم الأكاديمية. من هنا تنبع مشكلة البحث في ضرورة تقييم فعّال للمساعدات التدريبية المستخدمة بالمعمل، بهدف الوقوف على مدى كفاءتها، وتحديد أوجه القوة والقصور فيها، لتطوير العملية التدريبية مستقبلًا.

2.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معرفة الخصائص التعليمية التي توافرت في كلا من الصور والإيضاح العملي بعرض النتائج والمستخدمين في برنامج التدريب الصيفي للطلاب، وبالتالي الكشف عن نقاط القوة والضعف الموجودة بهما، مما يساعد على تحسين وتطوير استخدامهما في العملية التدريبية فيما بعد وبالتالي استخدامها بشكل فعال، كما ان يحسن ويعزز من عملية التعلم للطلاب والاستفادة من تلك المساعدات في المجال التدريبي، مما يؤدى إلى نتائج تعليمية أفضل للطلاب، وبناء برامج تدريبية أفضل.

3.1. أهداف البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث أمكن تحديد الهدف العام من البحث وهو تقييم المساعدات التدريبية المستخدمة في التدريب الصيفي من وجهة نظر المبحوثين من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على المتغيرات الشخصية المبحوثين وهي (سن المبحوث، السنة الدراسية، تخصص الكلية، مصادر معلومات المبحوثين عن الاسماك).

2- التعرف على وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة (منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التليفون المحمول) التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلوماتهم عن الأسماك.

3- تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي من وجهة نظر المبحوثين من حيث:

أ- التعرف على آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للصور المستخدمة في البرنامج التدريبي من جهة نظرهم

ب- تحديد درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي.

4- تقييم الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي من وجهة نظر المبحوثين من حيث:

أ- التعرف على آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للإيضاح العلمي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي من جهة نظرهم

ب- تحديد درجة استفادة المبحوثين من الإيضاح العلمي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي.

5- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي وأهم مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات.

2. مصادر البيانات والطريقة البحثية:

وتشتمل الطريقة البحثية على:

1.2. المفاهيم الإجرائية في البحث:

المساعدات التدريبية: يقصد بها مجموعة الوسائل والأدوات التي استخدمت في البرنامج التدريبي وذلك للمساعدة على إيصال المعلومات وتبسيطها وتعزيز فهم المتدربين لها.

الصور الإرشادية: يقصد بها الصور التي تعرض من خلال بوربوينت عن طريق جهاز داتا شو. وهي التي استخدمت لتوضح وتفسير التقنيات الحديثة أو التوصيات الفنية في مجال تربية وإنتاج الأسماك.

الإيضاح العملي بعرض النتائج: هو عرض وتقديم التوصيات الفنية الخاصة بتربية وإنتاج الأسماك بطريقة عملية تساعد على سهولة الفهم وتم ذلك من خلال زيارة المعامل البحثية والتجارب والمفرخات السمكية والأحواض السمكية.

التدريب الصيفي: يقصد بالتدريب الصيفي في هذا البحث: البرنامج العملي التطبيقي الذي يُنفذ خلال فترة الإجازة الصيفية لطلاب التخصصات المرتبطة بالثروة السمكية، داخل المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، بهدف تنمية المهارات الفنية والإرشادية لديهم في الفترة من 2024/8/1 إلى 2024/10/30.

تقييم المساعدات التدريبية: ويقصد بها في هذا البحث عملية جمع وتحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالمساعدات التدريبية الإرشادية المستخدمة (في البرنامج التدريبي) للطلاب، بهدف قياس مدى كفاءتها وجودتها في تحقيق الأهداف التدريبية. ويتم ذلك من خلال الاستبيانات.

2.2. مجالات البحث:

تناولت الطريقة البحثية مجالات البحث الثلاثة وهي: المجال الجغرافي والمجال البشرى والمجال الزمنى، وأسلوب جمع البيانات وقياس المتغيرات البحثية وأدوات التحليل الإحصائي

أولا: المجال الجغرافي: تم إجراء هذا البحث في المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسية بمركز أبو جماد بمحافظة الشرقية، حيث تم به تنفيذ برامج التدريب الصيفي للكليات ذات التخصص أثناء فترة الاجازة الصيفية من كل عام، وهي برامج مصممة لطلاب الجامعات، تتيح لهم اكتساب خبرة عملية في مجال الثروة السمكية كما أنها تساعد الطلاب على بناء سيرتهم الذاتية، وتحسين مهاراتهم.

ثانيا: المجال البشرى: تمثلت شاملة البحث في جميع الطلاب الذين حضروا البرنامج التدريبي الصيفي والذين بلغ عددهم 270 طالب، وقد تم تحديد حجم عينة البحث طبقاً لمعادلة كريجسى ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970, p:607)، فبلغ قوامها 159 مبحوثاً يمثلون 59 ٪ من إجمالي الشاملة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحضور التي تم الحصول عليها من المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية.

ثالثا: المجال الزمني: جمعت بيانات هذا البحث خلال أشهر أغسطس وسبتمبر وأكتوبر 2024.

3.2. أسلوب جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وتم اختبارها مبدئيا على 10طالبا، ثم تم اجراء التعديلات المطلوبة عليها للوصول الى شكلها النهائي، وقد اشتملت على ثلاث اجزاء هي: **الأول**: المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والسنة الدراسية، وتخصص الكلية، والتعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية وانتاج الاسماك، والجزء **الثاني**: المتغير التابع وهو تقييم المساعدات التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي والتي ضمت كلا من الصور والإيضاح العملي بعرض النتائج، والجزء **الثالث** والأخير: المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي ومقترحاتهم للتغلب عليها.

للحصول على بيانات هذا البحث تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين تتماشى بنودها وتحقق الأهداف البحثية، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على البنود الآتية:

1- الخصائص الشخصية للمبحوثين.
2- وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلوماتهم عن الأسماك.
3- المساعدات التدريبية الارشادية المستخدمة في التدريب الصيفي للمبحوثين للصور والإيضاح العملي بغرض النتائج عن طريق درجة آراء المبحوثين في الخصائص ومدى واستفادتهم من هذه الخصائص.
4- المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي ومقترحاتهم للتغلب عليها.

4.2. قياس المتغيرات البحثية (المعالجة الكمية للبيانات)

أولا: المتغيرات المستقلة المدروسة:

1- **سن المبحوث**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنة لأقرب سنة ميلادية معبراً عنها بالرقم الخام، وتراوح المدى الفعلي بين 20-21 سنة ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما 20 سنة، 21 سنة.

2- **السنة الدراسية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن السنة الدراسية التي نجح فيها، معبرا عنها بالرقم الخام وتم جمع تكرارات والنسب المئوية كل سنة.

3- **تخصص الكلية:** تم قياس هذا المتغير بحصر التخصصات المختلفة للكليات التي ينتمي اليها المبحوثين، ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية لها.

4- **التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية وإنتاج الأسماك:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أحد عشر مصدرا من مصادر المعلومات التي يحصل منها على المعلومات الخاصة بتربية وإنتاج الأسماك، وذلك على مقياس مكون من أربعة بنود هي: دائما، أحيانا، نادرا، لا، أعطيت لها الدرجات: 4، 3، 2، 1، على الترتيب. ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن قيم هذا المتغير، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مستوى تعرض منخفض (21 درجة فاقل)، ومستوى تعرض متوسط (22 – 32 درجة)، ومستوى تعرض مرتفع (33 درجة فأكثر).

5- **التعرف على أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أهم المواقع الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التليفون المحمول إلى يتم التواصل فيها وتم حصرها عن طريق التكرارات والنسب المئوية.

6- **أهم المشكلات التي تواجه المتدربين المبحوثين وأهم مقترحات لحل المشكلات:** تم قياس عن هذا المتغير بسؤال مفتوح للمبحوثين عن أهم المشكلات واجهتهم أثناء التدريب ومقترحاتهم لحلها عن طريق التكرارات والنسب المئوية.

ثانيا: المتغيرات التابعة:

تقييم المساعدات التدريبية الارشادية المستخدمة في البرنامج التدريبي من وجهة نظر المبحوثين وتم قياسه كما يلي:

أولا: تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي وذلك من خلال ما يلي:

أ- التعرف على آراء المبحوثين في خصائص الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن آراءهم في خصائص الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي وذلك على مقياس مكون من أربعة بنود هي: موافق بشدة، موافق، محايد غير موافق، أعطيت لها الدرجات التالية: 4، 3، 2، 1، على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن قيم هذا المتغير

ب- درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن استفادتهم العلمية من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي وذلك على مقياس مكون أربعة بنود هي: عالية، متوسطة، منخفضة، عديمة الاستفادة أعطيت لها الدرجات التالية: 4، 3، 2، 1، على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن قيم هذا المتغير.

ج- إجمالي تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي: تم جمع القيم الخاص بمتغير آراء المبحوثين في خصائص الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي مع القيم الخاصة بالمتغير درجة الاستفادة من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي لتعبر عن إجمالي درجة تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي

وتم حساب الوزن النسبي من المعادلة التالية:

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي لكل عبارة × 100 مقسوم على الحد الأقصى للدرجة

ثانيا: تقييم الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي وتم قياسه من خلال الآتي:

أ- التعرف على آراء المبحوثين في خصائص الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن آراءهم في خصائص الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي وذلك على مقياس مكون من أربعة بنود هي: موافق بشدة موافق، محايد غير موافق، أعطيت لها الدرجات التالية: 4، 3، 2، 1، على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن قيم هذا المتغير.

ب- درجة استفادة المبحوثين من الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن استفادتهم العلمية منه، وذلك على مقياس مكون أربعة بنود هي: عالية، متوسطة، منخفضة، لا يستفيد أعطيت لها الدرجات التالية: 4، 3، 2، 1، على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن قيم هذا المتغير.

ج- إجمالي تقييم الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي: تم جمع القيم الخاصة بمتغير آراء المبحوثين في خصائص الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي مع القيم الخاصة بالمتغير درجة الاستفادة منه لتعبر عن إجمالي درجة تقييم الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي.

5.2. أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدد من أدوات التحليل الإحصائي لتحقيق أهداف البحث حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

3. النتائج ومناقشتها:

1.3. التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين.

الخصائص الشخصية للمبحوثين أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (1) أن ثلاثة أرباع المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (20 سنة) بنسبة 75.5%، ما يشير إلى تجانس نسبي في العمر، وهو ما قد يسهم في تقارب وجهات النظر بين المبحوثين، ما يقرب من ثلثي المبحوثين نجحوا في السنة الثالثة بنسبة 65.4%، وهو مؤشر إيجابي على مستوى التحصيل الأكاديمي. وأن غالبية المبحوثين يقعون في فئة التعرض المتوسط لمصادر المعلومات بنسبة 91.1%، وهو ما قد يُفسر بوجود قنوات معلوماتية محدودة أو ضعف في التفاعل مع المصادر المتاحة، مما يستدعي النظر في تحسين أساليب الإرشاد والتوعية المعلوماتية. وما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين كليات الطب البيطري بنسبة 59.7%.

جدول رقم (1) توزيع الطلاب المبحوثين وفقا الخصائص المدروسة.

المتغيرات ن=159	العدد	(٪)	المتغيرات ن=159	العدد	(٪)
السن			**السنة الدراسية**		
20 سنة	120	75.5	رابع	55	34.6
21 سنة	39	24.5	ثالث	104	65.4
درجة تعرض الطلاب المبحوثين لمصادر معلومات			**تخصص الكلية**		
درجة تعرض منخفضة 21 درجة فأقل	6	3.8	الزراعة	43	27.1
متوسطة 22- 32 درجة	145	91.1	التكنولوجيا والتنمية	21	13.2
عالية 33 درجة فأكثر	8	5.1	الطب البيطري	95	59.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

2.3. وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة في حصول المبحوثين على المعلومات الخاصة بالأسماك:

وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (2) أن أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلومات عن الأسماك هي حيث جاء في المرتبة الأولى جوجل بنسبة 94.3%، والترتيب الثاني قنوات اليوتيوب بنسبة 88.1%، وفي الترتيب الثالث الفيسبوك بنسبة 81.7%، وفي الترتيب الرابع الواتساب بنسبة75.5%، وفي الترتيب الخامس التليجرام بنسبة 69.2%، وفي الترتيب السادس شات جي بي تي بنسبة 62.8%، وفي الترتيب السابع ماسنجر بنسبة 59.6%، وجاء في الترتيب الأخير تويتر بنسبة 31.4%.

توضح النتائج مدى الاعتماد الكبير من قِبل المبحوثين على محركات البحث ومنصات الفيديو التفاعلية مثل جوجل ويوتيوب كمصادر رئيسية للحصول على المعلومات، مما يعكس أهمية المحتوى الرقمي في تشكيل معارفهم، ويبرز ضرورة توجيه الرسائل الإرشادية عبر هذه الوسائل لضمان وصولها بفعالية هو ما يستدعي توظيف هذه المنصات بشكل فعّال في نشر المحتوى العلمي والإرشادي.

جدول (2) الترتيب التنازلي لوسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلوماتهم عن الأسماك.

م	وسائل تكنولوجيا الاتصال المستحدثة	التكرار	النسبة (٪)
1	جوجل	150	94.3
2	قنوات اليوتيوب	140	88.1
3	فيسبوك	130	81.7
4	واتساب	120	75.5
5	التليجرام	110	69.2
6	شات جي بي تي	100	62.8
7	ماسنجر	90	56.6
8	تويتر	50	31.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

3.3. تقييم استخدام المبحوثين للمساعدات التدريبية في البرنامج التدريبي:

أولا: فيما يخص الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي:

1. آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للصور المستخدمة في البرنامج التدريبي:

أوضحت نتائج جدول رقم (3) آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للصور المستخدمة في البرنامج التدريبي، حيث جاء في الترتيب الأول كل من ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب، وتساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 96.5٪ لهما، مما يعكس الأثر الإيجابي للصور في تكوين انطباع إيجابي عن التدريب والمحتوى.

ثم جاء في الترتيب استخدام صور واضحة في التدريب وذلك بوزن نسبي بلغت قيمته 96.25٪، مما يعكس أهمية وضوح الصور في تعزيز قدرة المتدربين على استيعاب المحتوى.، بينما جاء في الترتيب الثالث وضوح ألوان الصور المستخدمة في التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 96.4٪، وجاء في الترتيب الرابع تساعد الصور على جذب الاهتمام بالموضوع بوزن نسبي بلغت قيمته 95٪، ما يعني أن الصور تلعب دورًا محوريًا في جذب انتباه المشاركين وتحفيزهم على المشاركة بشكل أكبر

وجاء في الترتيب الخامس تساعد الصور على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية وبوزن نسبي بلغت قيمته 94.75٪، مما قد يدل على قدرة الصور على تسهيل فهم المحتوى الفني المعقد وتحويله إلى معلومات يسهل استيعابها.

في حين جاء الترتيب الحادي عشر تساعد الصور على عرض المعلومات بطريقة مثيرة الاهتمام بوزن نسبي بلغت قيمته 91.5٪، ثم الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل في الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي بلغت قيمته 90.75٪، وفي الترتيب الثالث عشر وبوزن نسبي بلغت قيمته 89٪ جاءت عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى، وهم ما يعكس أن هناك شعورًا لدى المبحوثين بأن عدد الصور قد يكون أقل من المطلوب لتغطية كافة جوانب الموضوع بشكل كامل، أما في الترتيب الأخير فجاء التنوع في الصور المستخدمة في التدريب وبوزن نسبي بلغت قيمته 88.75٪.

وتشير النتائج إلى أن الصور تلعب دورًا بالغ الأهمية في تعزيز فعالية التدريب، خصوصًا عندما تكون مرتبطة بشكل جيد بالمحتوى وتكون واضحة. لكن رغم ذلك، هناك حاجة إلى تحسين جوانب أخرى مثل تنوع الصور وعددها لتوفير تجربة تدريبية أكثر شمولية وملائمة لاحتياجات المتدربين، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة الاستفادة من هذه الصور في البرنامج التدريبي الصيفي.

جدول رقم (3) آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للصور المستخدمة في البرنامج التدريبي

الخصائص التعليمية للصور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- استخدام صور واضحة في التدريب.	3.85	96.25	2
2- ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب.	3.86	96.5	1
3- استخدام الصور بحجم كافي لعرض المحتوى.	3.77	94.25	6
4- الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل.	3.63	90.75	12
5- ترتيب الصور ساعد فهم المحتوى التدريب	3.73	93.25	8
6- التنوع في الصور المستخدمة في التدريب.	3.55	88.75	14
7- عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى.	3.56	89	13
8- تساعد الصور على جذب الاهتمام بالموضوع.	3.80	95	4
9- وضوح ألوان الصور المستخدمة في التدريب.	3.84	96.4	3
10- تساعد الصور على بقاء المعلومات الفنية مدة أطول في العقل.	3.73	93.20	9
11- تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة	3.75	93.75	7
12- تساعد الصور على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية.	3.79	94.75	5

الخصائص التعليمية للصور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
13- تساعد الصور على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.70	92.5	10
14- تساعد الصور على عرض المعلومات بطريقة مثيرة الاهتمام.	3.66	91.5	11
15- تساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب.	3.86	96.5	م1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

2. درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي:

أوضحت نتائج جدول رقم (4) درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي حيث جاء في الترتيب الأول تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة بوزن نسبي بلغت قيمته97٪، ثم في الترتيب الثاني تساعد الصور على عرض المعلومات بطريقة مثيرة للاهتمام بوزن نسبي بلغت قيمته 96.75٪، يليه في الترتيب الثالث تساعد الصور على بقاء المعلومات الفنية مدة أطول في العقل بوزن نسبي بلغت قيمته 95.75٪، مما يشير إلى أهمية الصور في تبسيط المحتوى المعرفي وتحفيز ودافع للمتدربين.

بينما جاء في الترتيب الرابع كل من ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب، واستخدام الصور بحجم كافي لعرض المحتوى، تساعد الصور على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية بوزن نسبي بلغت قيمته94.5٪، وهو ما يعزز من قيمة التصميم البصري المتقن في تحسين العملية التدريبية، وربما يشير ذلك الى أهمية الصورة من عرضها للمحتوى التدريبي للطلاب حيث تساعد تبسيط المعلومات وجذب الانتباه ونقل المعلومات الفنية البسيطة المعقدة بصورة أوضح والاستفادة منها.

بينما جاء في الترتيب الثامن كل من الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل، ترتيب الصور ساعد فهم المحتوى التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 93.25٪، مما يدل على وجود حاجة لتحسين جوانب الكم والتنوع في المادة البصرية، وجاء في الترتيب التاسع تساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته93٪، ثم في الترتيب العاشر التنوع في الصور المستخدمة في التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 92.25٪، وجاء في الترتيب الأخير عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى بوزن نسبي بلغت قيمته91.75٪.

بوجه عام تشير نتائج الجدول إلى أن استخدام الصور التدريبية أسهمت بشكل كبير في تحسين جودة التدريب من خلال تعزيز الفهم، وجذب الانتباه، وترسيخ المعلومات في أذهان المتدربين. وتبرز الحاجة في الوقت ذاته إلى العمل على زيادة عدد الصور المستخدمة وتحقيق المزيد من التنوع فيها، بما يتناسب مع اختلاف الخلفيات التعليمية والثقافية للمتدربين. مما قد يشير ذلك إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو التدريب مما قد يساعد على تحقيق أقصى استفادة منها.

جدول رقم (4) درجة استفادة المبحوثين من الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي

الخصائص التعليمية للصور	درجة الاستفادة		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- استخدام صور واضحة في التدريب.	3.76	94	6
2- ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب.	3.78	94.5	م4
3- استخدام الصور بحجم كافي لعرض المحتوى.	3.78	94.5	م4
4- الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل.	3.73	93.25	م8
5- ترتيب الصور ساعد فهم المحتوى التدريب	3.73	93.25	م8
6- التنوع في الصور المستخدمة في التدريب.	3.69	92.25	10
7- عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى.	3.67	91.75	11
8- تساعد الصور على جذب الاهتمام بالموضوع.	3.77	94.25	5
9- وضوح ألوان الصور المستخدمة في التدريب.	3.76	94	6
10-تساعد الصور على بقاء المعلومات الفنية مدة أطول في العقل.	3.83	95.75	3
11-تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة	3.88	97	1
12-تساعد الصور على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية.	3.78	94.5	م4
13-تساعد الصور على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.75	93.75	7
14-تساعد الصور على عرض المعلومات بطريقة مثيرة للاهتمام.	3.87	96.75	2
15-تساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب.	3.72	93	9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

3- درجة تقييم استخدام المبحوثين إجمالاً للصور في البرنامج التدريبي الصيفي:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (5) إلى درجة تقييم استخدام المبحوثين للصور إجمالاً في البرنامج التدريبي الصيفي حيث جاء في الترتيب الأول من حيث التقييم ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 95.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني **تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة** بوزن نسبي قيمته 95.37٪، ثم جاء في الترتيب الثالث وضوح ألوان الصور المستخدمة في التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 95.2٪.

وهو ما يعكس أهمية الاتساق بين الصورة والمحتوى التدريبي في دعم البناء المعرفي للمتدرب. كما أظهرت البنود المتعلقة بجودة الصورة من حيث الوضوح والألوان والحجم تقييمًا مرتفعًا، مما يعكس إدراك المتدربين لأثر الجوانب الفنية للصور في جذب الانتباه وتعزيز الفهم، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (Mayer, 2009) في نظريته حول التعلم متعدد الوسائط، حيث أكد أن الدمج بين العناصر البصرية واللفظية يسهم في تحسين الفهم العميق للمحتوى وتثبيته في الذاكرة طويلة الأمد.

وجاء في الترتيب الرابع تساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 95.16٪، وتلها في الترتيب الخامس تساعد الصور على جذب الاهتمام بالموضوع بوزن نسبي بلغت قيمته 94.62٪، مما قد يشير إلى الدور المهم الذي تلعبه الصور في تحسين فعالية التدريب، حيث يظهر التأثير الإيجابي الكبير للصور على تكوين الانطباعات العامة للمبحوثين. هذا يعكس تأثير الصور ليس فقط في جذب الانتباه، ولكن أيضًا في تعزيز التجربة التعليمية من خلال تسهيل فهم المحتوى وتعزيز الارتباط العاطفي مع الموضوع.

في حين جاء في الترتيب الحادي عشر ترتيب الصور ساعد فهم المحتوى التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 93.12٪، ثم الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل بترتيب أثنى عشر وبوزن نسبي بلغت قيمته 92.75٪، وفي الترتيب الثالث عشر جاء التنوع في الصور المستخدمة في التدريب بوزن نسبي بلغت قيمته 92٪، وأخيراً جاء عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى بوزن نسبي بلغت قيمته 90.37٪، مما قد يشير بوجود حاجة إلى تعزيز الكمية والتنوع في المواد البصرية المستخدمة، مما قد يسهم بشكل أكبر في تحقيق الأهداف والتدريبية.

وقد تبين من النتائج أيضا أن العبارات المرتبطة بالجوانب الجمالية والتقنية مثل (الوضوح، الألوان، الحجم) حصلت على تقييمات عالية، في حين ان العبارات التي تتعلق بالعدد والتنظيم والتنوع هي الأقل، مما يشير إلى فرصة للتحسين في تصميم المواد البصرية.

كما أوضحت النتائج بشكل عام تقييماً إيجابياً لاستخدام الصور في البرنامج التدريبي الصيفي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع البنود بين 3.61 و 3.82 من أصل 4، وهي قد تكون دلالة على درجة رضا المبحوثين المرتفع عن توظيف الصور في العملية التدريبية. كما أن الأوزان النسبية تراوحت ما بين 90.37٪ إلى 95.5٪، وهي جميعها ضمن النطاق المرتفع، مما قد يشير إلى فاعلية استخدام الصور من وجهة نظر المبحوثين. وهذه النتائج عمومًا تدل على أن الصور تعد أداة فاعلة في دعم البرنامج التدريبي الصيفي، لاسيما إذا تم توظيفها بطريقة منهجية تأخذ في الاعتبار التنوع، التناسق، والجودة.

جدول رقم (5) درجة تقييم استخدام المبحوثين للصور إجمالاً في البرنامج التدريبي الصيفي

الخصائص التعليمية للصور	درجة التقييم		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- استخدام صور واضحة في التدريب.	3.80	95.12	4
2- ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب.	3.82	95.5	1
3- استخدام الصور بحجم كافي لعرض المحتوى.	3.77	94.37	8
4- الصور تساعد على فهم الموضوع بطريقة أفضل.	3.68	92	12
5- ترتيب الصور ساعد فهم المحتوى التدريب	3.73	93.25	10
6- التنوع في الصور المستخدمة في التدريب.	3.62	90.5	13
7- عدد الصور المستخدمة في التدريب كافية لعرض المحتوى.	3.61	90.37	14
8- تساعد الصور على جذب الاهتمام بالموضوع.	3.78	94.62	5
9- وضوح ألوان الصور المستخدمة في التدريب.	3.8	95.2	3
10-تساعد الصور على بقاء المعلومات الفنية مدة أطول في العقل.	3.78	94.47	7

الخصائص التعليمية للصور	درجة التقييم		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
11-تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة	3.81	95.37	2
12-تساعد الصور على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية.	3.78	94.62	6
13-تساعد الصور على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.72	93.12	11
14-تساعد الصور على عرض المعلومات بطريقة مثيرة للاهتمام.	3.76	94.12	9
15-تساعد الصور على تكوين اتجاهات إيجابية عن محتوى التدريب.	3.79	94.75	5

المصدر: جمعت وحسبت من متوسط نتائج جداول آراء المبحوثين في الخصائص والاستفادة منها.

ثانيا: فيما يخص الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدمة في البرنامج التدريبي:

1. آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) الخاص بآراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي تفاوتًا ملحوظا، حيث تم ترتيبها وفقًا للوزن النسبي تنازليًا كما يلي: جاء في الترتيب الأول طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة بوزن نسبي قيمته 95.25٪، مما يعكس فاعلية الأسلوب المستخدم في التقديم ومدى سهولة فهم المتدربين للمادة العلمية المعروضة. ويليها مباشرة "الإيضاح العملي مرتبط بموضوع التدريب بوزن نسبي قيمته 94.75٪، وهو ما يؤكد أهمية الترابط بين الجانب العملي والمحتوى التدريبي لضمان تحقق أهداف البرنامج.

وفي المرتبة الثالثة، جاء "الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية بوزن نسبي قيمته 93.25٪، مما يعكس دور الإيضاح العملي بعرض النتائج في تبسيط الجوانب الفنية وتحويلها إلى خبرات عملية يسهل استيعابها. أما "الإيضاح العملي يساعد على بقاء المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين " فقد جاء رابعًا بوزن نسبي قيمته 92.25٪، مشيرًا إلى أثره في تعزيز التذكر والاستيعاب طويل الأمد لدى المتدربين، ثم الإيضاح العملي يساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية بوزن نسبي قيمته 92.3% في المركز الخامس.

في حين جاء في الترتيب الحادي عشر الإيضاح العملي ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الفنية المعروضة بوزن نسبي قيمته 90٪، يليها في الترتيب الثاني عشر موعد تنفيذ الإيضاح العملي مناسب بوزن نسبي قيمته 89.75٪، ثم الإيضاح العملي يساعد على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية في وقت قصير بوزن نسبي قيمته 89.50٪، في الترتيب الثالث عشر، في الترتيب الأخير عرض الإيضاح العملي بطريقة تثير الاهتمام بوزن نسبي قيمته 89.25٪، وهو ما يشير إلى وجود حاجة لتطوير أساليب العرض وجعلها أكثر جاذبية وتفاعلية للمبحوثين.

بوجه عام أظهرت النتائج أن الإيضاح العملي بعرض النتائج قد تم تقديمه بشكل فعّال من حيث بساطة العرض وارتباطه بالموضوع التدريبي، كما ساهم في تسهيل الفهم وبقاء المعلومات. ومع ذلك هناك حاجة لتطوير بعض الجوانب لا سيما تلك

المتعلقة بإثارة اهتمام المبحوثين وتكثيف محتوى العرض دون الإخلال بالجودة، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من العملية التدريبية.

جدول رقم (6) آراء المبحوثين في الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي

الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- الإيضاح العملي مرتبط بموضوع التدريب.	3.79	94.75	2
2- طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة	3.81	95.25	1
3- الوقت اللازم لتنفيذ الإيضاح العملي كافي	3.62	90.5	10
4- المكان المخصص لتنفيذ الإيضاح العملي مناسب ومجهز	3.60	91.71	8
5- الجهد الذي يأخذه الإيضاح العملي بسيط وشيق.	3.68	92	6
6- موعد تنفيذ الإيضاح العملي مناسب.	3.56	89.75	12
7- الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في الإيضاح العملي مناسبة	3.64	91	9
8- عدد الطلاب في الإيضاح العملي مناسب	3.67	91.75	7
9- يجب ربط الجانب النظري بالجانب العملي في الإيضاح العملي	3.68	92	6
10-الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية.	3.73	93.25	3
11-الإيضاح العملي يساعد على بقاء المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.69	92.25	4
12-الإيضاح العملي يساعد على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية في وقت قصير.	3.58	89.50	13
13-عرض الإيضاح العملي بطريقة تثير الاهتمام.	3.57	89.25	14
14-الإيضاح العملي ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الفنية المعروضة.	3.57	90	11
15-الإيضاح العملي ساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية للمتدربين.	3.70	92.3	5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

2- درجة استفادة المبحوثين من الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في البرنامج التدريبي:

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (7) إلى وجود تفاوت في تقييم المبحوثين للعناصر المختلفة لدرجة استفادتهم من الإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي الصيفي حيث تم ترتيب هذه العناصر وفقًا للوزن النسبي بشكل تنازلي، حيث جاء في الترتيب الأول الإيضاح العملي ساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية للمتدربين بوزن نسبي بلغ 99.25%، مما يشير إلى إدراك المتدربين لأهمية مراعاة الفروق الفردية في تسهيل فهم واستيعاب المادة العلمية، ثم جاء في الترتيب الثاني الجهد الذي يأخذه الإيضاح العملي بسيط وشيق، في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغت قيمته 97.75٪، تليها الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغت قيمته 97.25%، مما يدل

على أن الإيضاح العملي كان واضحًا مشوقًا وساعد في توصيل المعلومات بكفاءة، وجاء في الترتيب الرابع طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة بوزن نسبي بلغت قيمته 95.5٪.

واتضح أيضا من الجدول أن أقل العبارات تقييمًا من حيث الوزن النسبي، رغم ارتفاعها النسبي بشكل عام، تعكس بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لضمان فاعلية أكبر للإيضاح العملي في البرامج التدريبية. وفيما يلي عرض لهذه العبارات وفقًا للترتيب التنازلي:

في الترتيب الثامن الإيضاح العملي يساعد على بقاء المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين" بوزن نسبي بلغت قيمته 93.5٪، ما يشير إلى أن بعض المبحوثين قد لا يشعرون أن المعلومات التي تُقدّم تظل راسخة في أذهانهم لفترات طويلة، الأمر الذي يستلزم إدخال أساليب تعليمية أكثر دعمًا للتذكر مثل التكرار والممارسة، تليها في الترتيب التاسع الوقت اللازم لتنفيذ الإيضاح العملي كافٍ بنسبة 92.75٪، مما قد يعكس وجود ضغوط زمنية أثناء تنفيذ الأنشطة العملية، وهو ما قد يؤثر سلبًا على مستوى التفاعل والاستيعاب، أما في الترتيب العاشر والأخير فقد جاء الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في الإيضاح العملي مناسبة" بوزن نسبي بلغت قيمته 92%، وهي أقل العبارات تقييمًا، مما يشير إلى وجود بعض القصور في الإمكانيات المتاحة أثناء التدريب، سواء من حيث الكم أو النوع أو ملاءمتها لأهداف الإيضاح.

وقد أشارت نتائج الجدول بشكل عام أن الإيضاح العملي المستخدم في التدريب الصيفي قد حقق درجة عالية من الاستفادة والقبول لدى المتدربين، خاصة من حيث التبسيط، التفاعل، وملاءمته لاحتياجات المتدربين ورغم ذلك إلا أن هناك جوانب محددة بحاجة إلى تطوير خاصة ما يتعلق بالأدوات المستخدمة الوقت المخصص وربط الجانب النظري بالعملي، وهي أمور يُوصى بالتركيز عليها مستقبلًا لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من برامج التدريب العملي.

جدول رقم (7) درجة استفادة المبحوثين من الإيضاح العملي بعرض النتائج المستخدم في التدريب الصيفي

الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج	درجة الاستفادة		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- الإيضاح العملي مرتبط بموضوع التدريب.	3.79	94.75	م5
2- طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة	3.82	95.5	4
3- الوقت اللازم لتنفيذ الإيضاح العملي كافي	3.71	92.75	9
4- المكان المخصص لتنفيذ الإيضاح العملي مناسب ومجهز	3.77	94.25	7
5- الجهد الذي يأخذه الإيضاح العملي بسيط وشيق.	3.91	97.75	2
6- موعد تنفيذ الإيضاح العملي مناسب.	3.78	94.5	م6
7- الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في الإيضاح العملي مناسبة	3.68	92	10
8- عدد الطلاب في الإيضاح العملي مناسب	3.79	94.75	م5
9- يجب ربط الجانب النظري بالجانب العملي في الإيضاح العملي	3.76	94	11
10-الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية.	3.89	97.25	3

الخصائص التعليمية للإيضاح العملي بعرض النتائج	درجة الاستفادة		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
11-الإيضاح العملي يساعد على بقاء المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.74	93.5	8
12-الإيضاح العملي يساعد على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية في وقت قصير.	3.78	94.5	م6
13-عرض الإيضاح العملي بطريقة تثير الاهتمام.	3.76	94.5	م6
14-الإيضاح العملي ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الفنية المعروضة.	3.77	94.25	10
15-الإيضاح العملي ساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية للمتدربين.	3.97	99.25	1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

3- درجة تقييم استخدام المبحوثين إجمالاً للإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي:

أوضحت نتائج جدول رقم (8) والمتعلق بدرجة تقييم استخدام المبحوثين إجمالاً للإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي، أن الإيضاح العملي الذي "يساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية للمتدربين" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته 95.77٪، مما يعكس وعي القائمين على البرنامج بأهمية مراعاة الفروق الفردية في أساليب العرض، ودورها المحوري في تحقيق الأهداف التدريبية بمستوى أعلى، وفي الترتيب الثاني جاء طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة" على وزن نسبي بلغت قيمته 95.37٪، مما يبرز أن جاذبية العرض تمثل عنصرًا رئيسيًا في تعزيز دافعية المتدربين، وزيادة التركيز والانخراط الفعال في بيئة التعلم. تلا ذلك في الترتيب الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية ثالثا بوزن نسبي بلغت قيمته 94.25٪، وجاء في الترتيب الرابع الجهد الذي يأخذه الإيضاح العملي بسيط وشيق بوزن نسبي بلغت قيمته 94.87٪، ثم خامسا الإيضاح العملي مرتبط بموضوع التدريب، بوزن النسبي بلغت قيمته 93.75٪. الأمر الذي قد يدل على أن الإيضاح العملي بعرض النتائج ساعد بشكل فعّال في تعزيز فهم المبحوثين للمعلومات التقنية، ما انعكس إيجابيًا على التحصيل العلمي والتدريبي.

في حين جاء في الترتيب الحادي عشر الإيضاح العملي يساعد على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية في وقت قصير بوزن نسبي بلغت قيمته 92% رغم أن التقييم عاليًا، إلا أن وجوده بين أدنى الأوزان النسبية إلا أن هذه النتيجة تشير الى أهمية التركيز على تعزيز استخدام الإيضاح العملي في البرامج الإرشادية لضمان تحقيق الاستيعاب العملي للمعلومات من قبل المبحوثين.، وتلاها في الترتيب الوقت اللازم لتنفيذ الإيضاح العملي كافٍ بوزن نسبي بلغت قيمته 91.87%، يعكس تقييمًا جيدًا نسبيًا، لكن يشير إلى احتمالية وجود بعض الحالات التي شعر فيها المتدربون أن الوقت لم يكن كافيًا بشكل مثالي لتطبيق الأنشطة أو الفهم الكامل لها.

وفي الترتيب الثالث عشر عرض الإيضاح العملي بطريقة تثير الاهتمام بوزن نسبى بلغت قيمته91.62%، في الترتيب الرابع عشر والأخير الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في الإيضاح العملي مناسبة بوزن نسبي بلغت قيمته 91.25٪، مما يشير إلى وجود بعض الملاحظات حول كفاية أو ملاءمة الأدوات المستخدمة، مما يستدعي تحسين جودة الأدوات أو توفير تجهيزات أكثر تخصصًا.

أشارت نتائج جدول تقييم استخدام الإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي الصيفي بشكل عام أنه قد حقق درجة عالية من الاستفادة والقبول لدى المبحوثين، خاصة من حيث التبسيط، التفاعل، وملاءمته لاحتياجاتهم. هذه النقاط تعتبر من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح أي برنامج تدريبي، مما انعكس ذلك على درجة تقييم المبحوثين للإيضاح العملي المستخدم في التدريب حيث أظهرت النتائج أيضا أن تقييم استخدام الإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي كان مرتفعًا جدًا، مع بعض الجوانب القليلة التي يمكن تحسينها مثل توقيت التنفيذ، وتعزيز بقاء المعلومات، ودعم تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين.

ويستنتج مما سبق من النتائج أن لتقييم المساعدات التدريبية الإرشادية المُستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي بالمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة فاعلية مرتفعة، خصوصًا فيما يتعلق باستخدام الصور والإيضاح العملي. فقد حصل بند "ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب" على أعلى تقييم بوزن نسبي بلغت قيمته 95.5%، مما يعكس وعي القائمين بأهمية التناسق بين الصورة والمضمون لتعزيز الفهم والاستيعاب. كما حازت عناصر مثل وضوح الصور وجودة الألوان على تقييمات مرتفعة (95.58٪ و95.3%)، ما يبرز دور الجانب البصري في جذب انتباه المتدربين وتسهيل التعلم.

في المقابل جاءت بعض البنود مثل عدد الصور وتنوعها في مراتب أدنى (90.41% و91.33%)، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التنويع والتوازن في استخدام المواد البصرية. أما بالنسبة للإيضاح العملي، فقد تصدر بند "مراعاة الفروق الفردية في عرض المعلومات" بوزن نسبي 95.3٪، يليه "جاذبية العرض" و"الارتباط بموضوع التدريب"، مما يعكس نجاح الإيضاحات العملية في تبسيط المفاهيم الفنية وتحقيق التفاعل مع المتدربين.

ورغم التقييم الإيجابي العام، أظهرت بعض الجوانب مثل توقيت الإيضاح وكفاية الوقت المخصص له تقييمات أقل نسبيًا، مما يشير إلى فرص لتحسين التنظيم الزمني والجانب الوجداني في تقديم المحتوى. تؤكد النتائج أهمية الدمج المتوازن بين العناصر البصرية والعملية لضمان تجربة تدريبية فعالة وشاملة.

جدول رقم (8) درجة تقييم استخدام المبحوثين للإيضاح العملي بعرض النتائج في البرنامج التدريبي الصيفي

الإيضاح العملي	درجة التقييم		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
1- الإيضاح العملي مرتبط بموضوع التدريب.	3.79	94.75	5
2- طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة	3.81	95.37	2
3- الوقت اللازم لتنفيذ الإيضاح العملي كافي	3.66	91.87	12
4- المكان المخصص لتنفيذ الإيضاح العملي مناسب ومجهز	3.68	92.98	8
5- الجهد الذي يأخذه الإيضاح العملي بسيط وشيق.	3.79	94.87	4

الإيضاح العملي	درجة التقييم		
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (٪)	الترتيب
6- موعد تنفيذ الإيضاح العملي مناسب.	3.67	92.12	10
7- الأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في الإيضاح العملي مناسبة	3.66	91.5	14
8- عدد الطلاب في الإيضاح العملي مناسب	3.73	93.25	6
9- يجب ربط الجانب النظري بالجانب العملي في الإيضاح العملي	3.72	93	7
10-الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية.	3.81	95.25	3
11- الإيضاح العملي يساعد على بقاء المعلومات الفنية لمدة أطول في ذهن المتدربين.	3.71	92.87	9
12- الإيضاح العملي يساعد على إيصال كم كبير من المعلومات الفنية في وقت قصير.	3.68	92	11
13- عرض الإيضاح العملي بطريقة تثير الاهتمام.	3.66	91.62	13
14- الإيضاح العملي ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الفنية المعروضة.	3.67	92.12	10 مكرر
15- الإيضاح العملي ساعد على عرض المعلومات الفنية بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية للمتدربين.	3.83	95.77	1

المصدر: جمعت وحسبت من متوسط نتائج جداول آراء المبحوثين في الخصائص والاستفادة منها.

4.3. أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي:

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (9) أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي مرتبة تنازليا وهي جاء في الترتيب الأول قصر الوقت المخصص للجانب العملي وزيادة الجانب النظري بنسبة 97.5%، ويليه في الترتيب الثاني قصر مدة التدريب بنسبة 94.3%، ويليه في الترتيب الثالث كثرة الموضوعات التي يتناولها البرنامج التدريبي بنسبة 91.2%، ويليه في الترتيب الرابع ضيق الوقت المخصص لإجراء مناقشات بين المبحوثين والمدرب بنسبة 90.6%، ويليه في الترتيب الخامس عدم وجود كافتيريا بالمكان للحصول على مأكولات أو مشروبات بنسبة 89.3%، ويليه في الترتيب السادس نقص في أعداد المطبوعات الإرشادية المتوزعة على المبحوثين بنسبة 88.1%، وفي الترتيب الأخير صعوبة الوصول للمكان بنسبة 87.4%.

تشير النتائج إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي تتركز بالأساس في القصور الزمني والتنظيمي، حيث يغلب الطابع النظري على حساب الجانب العملي، مع قِصر مدة التدريب، وكثرة الموضوعات المطروحة، مما يحدّ من فعالية التعلم والتفاعل. كما أظهرت النتائج وجود مشكلات تؤثر على جودة التدريب، مثل نقص المطبوعات الإرشادية، وعدم توافر الخدمات الأساسية بالمكان، وصعوبة الوصول إليه. وتؤكد هذه المؤشرات على أهمية مراجعة تصميم البرامج التدريبية، لضمان تحقيق التوازن المطلوب بين المحتوى النظري والتطبيقي، وتوفير بيئة تدريبية داعمة ومحفزه.

جدول رقم (9) أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في التدريب الصيفي

المشكلة	العدد	(٪)
قصر الوقت المخصص للجانب العملي وزيادة الجانب النظري	155	97.5
قصر مدة التدريب	150	94.3
كثرة الموضوعات التي يتناولها البرنامج التدريبي.	145	91.2
ضيق الوقت المخصص لإجراء مناقشات بين المبحوثين والمدرب.	144	90.6
عدم وجود كافتيريا بالمكان للحصول على مأكولات او مشروبات.	142	89.3
نقص في أعداد المطبوعات الإرشادية المتوزعة على المبحوثين.	140	88.1
صعوبة الوصول لمكان التدريب.	139	87.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

5.3. مقترحات المبحوثين لتطوير التدريب الصيفي:

أشارت نتائج جدول (10) مقترحات المبحوثين لتطوير التدريب الصيفي مرتبة تنازليا وهي جاء في الترتيب الأولى الاهتمام بزيادة الوقت المخصص للجانب العملي عن النظري بنسبة 97.5%، ويليه في الترتيب الثاني الاهتمام بزيادة مدة التدريب بنسبة 94.3%، ويليه في الترتيب الثالث الاهتمام بعمل التدريبي الصيفي برامج تدريبية متخصصة أكثر91.2%، ويليه في الترتيب الرابع زيادة الوقت المخصص لإجراء مناقشات بين المبحوثين والمدرب بنسبة 90.6%، ويليه في الترتيب الخامس الاهتمام بتوفير كافيتريا بالمكان بنسبة 89.3%، ويليه في السادس زيادة المطبوعات الإرشادية المتوزعة على المبحوثين بنسبة 88.1%، وفي الترتيب الأخير الاهتمام بتوفير المواصلات اللازمة للوصول إلى المكان بنسبة 87.4%.

تشير النتائج إلى أن المبحوثين يرون أن تطوير التدريب الصيفي يتطلب تحسين توازن البرنامج بين الجوانب النظرية والعملية، حيث أظهرت المقترحات أهمية زيادة الوقت المخصص للتدريب العملي على حساب الجانب النظري. كما تسلط النتائج الضوء على ضرورة تمديد مدة التدريب وتحسين محتوى البرامج التدريبية عبر تخصيص برامج أكثر تخصصًا. علاوة على ذلك، تعتبر تحسينات في الظروف، مثل توفير خدمات مثل الكافيتريات، والمطبوعات الإرشادية، وتحسين وسائل النقل من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز تجربة التدريب بشكل عام. هذه المقترحات تؤكد على ضرورة إدخال تعديلات هيكلية وتنظيمية تضمن بيئة تدريبية أكثر تفاعلاً وجودة للمشاركين.

وقد عكست النتائج الإجمالية فاعلية استخدام كل من الصور والإيضاح العملي في تعزيز عملية التدريب، مع ضرورة التركيز على تحسين بعض الجوانب مثل التنوع في الصور وتحقيق التوازن في توقيت الإيضاح العملي. هذا يشير إلى أن تحسين هذه العناصر قد يساهم بشكل كبير في تحسين التجربة التدريبية وزيادة فعالية المحتوى التدريبي.

جدول رقم (10) مقترحات المبحوثين لتطوير التدريب الصيفي

المقترحات	العدد	(٪)
الاهتمام بزيادة الوقت المخصص للجانب العملي عن النظري.	155	97.5
الاهتمام بزيادة مدة التدريب.	150	94.3
الاهتمام بعمل التدريب الصيفي برامج تدريبية متخصصة أكثر.	145	91.2
زيادة الوقت المخصص لإجراء مناقشات بين المبحوثين والمدرب.	144	90.6
الاهتمام بتوفير كافيتريا بالمكان.	142	89.3
زيادة المطبوعات الإرشادية المتوزعة على المبحوثين.	140	88.1
الاهتمام بتوفير المواصلات اللازمة للوصول إلى المكان.	139	87.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان لعينة البحث 2024.

6.3. ملخص النتائج:

1- أظهرت النتائج أن أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على معلومات عن الأسماك هي جوجل حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 94.3%، والترتيب الثاني قنوات اليوتيوب بنسبة 88.1%.

2- وفيما يخص تقييم الصور المستخدمة في البرنامج التدريبي الصيفي فقد قيم المبحوثين الصور تقييما إيجابيًا بشكل عام، حيث تراوح الوزن النسبي بين 90.37% و95.5%. وكان "ارتباط محتوى الصور بموضوع التدريب" هو الأعلى تقييمًا، حيث حصل على وزن نسبي بلغ 95.5%، كما حصل "تساعد الصور على تبسيط المعلومات الفنية المعقدة على تقييم مرتفعة بلغت 95.37%.

3- فيما يتعلق بالإيضاح العملي، فقد أوضحت نتائج التقييم أن البنود المرتبطة بجوانب التبسيط، والتفاعل، والتناسب مع الفروق الفردية قد حصلت على تقييمات مرتفعة، حيث احتل "الإيضاح العملي" المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 95.77%. كما أظهرت نتائج التقييم أن "طريقة عرض المادة العلمية بالإيضاح العملي مبسطة" وأن الإيضاح العملي يسهل فهم المعلومات الفنية، فقد تم تقييم هذه الجوانب بشكل عالى بنسبة 95.37% و95.25% على التوالي.

4- أهم المشكلات التي واجهت المبحوثين في التدريب الصيفي هي: قصر الوقت المخصص للجانب العملي وزيادة الجانب النظري بنسبة 97.5%، وقصر مدة التدريب بنسبة 94.3%، وكثرة الموضوعات التي يتناولها البرنامج التدريبي بنسبة 91.2%.

7.3. التوصيات: بناء على ما أظهرته النتائج:

1- يوصى بتوظيف التكنولوجيا التفاعلية الحديثة في البرامج التدريبية مثل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، ومقاطع الفيديو التوضيحية ثلاثية الأبعاد في عرض التقنيات السمكية والإجراءات العملية، مما يعزز الفهم ويزيد من دافعية الطلاب.

2- التنويع في المساعدات التدريبية بما يتلاءم مع أنماط التعلم المختلفة للطلاب فبعض الطلاب يتعلمون بصريًا وآخرون سمعيًا أو حركيًا، لذا يجب أن تشمل البرامج مزيجًا من الوسائل (مطويات، مجسمات، عروض تقديمية، تطبيقات رقمية).

3- إجراء تقييم قبلي وبعدي لفاعلية المساعدات التدريبية وذلك لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات والمعارف، وربطها مباشرة بنوع الوسائل المستخدمة ومدى تفاعلهم معها.

4- إشراك الطلاب في تقييم المواد الإرشادية وتطويرها من خلال استبيانات أو مجموعات تركيز، مما يعزز جودة المحتوى ويزيد من ملاءمته لاحتياجاتهم الفعلية.

5- بناء قاعدة بيانات رقمية للمساعدات التدريبية الإرشادية تضم كافة المواد والوسائط المستخدمة في البرامج، وتتيح الوصول المفتوح للطلاب والمرشدين لمراجعتها واستخدامها لاحقًا.

6- تدريب الكوادر الإرشادية على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة عبر ورش تدريبية منتظمة في تصميم العروض التفاعلية، إعداد الفيديوهات التعليمية، وتصميم النشرات الرقمية.

7- الاهتمام بالجوانب البيئية والمجتمعية في تصميم المساعدات بحيث تكون الرسائل الإرشادية ملائمة للسياق البيئي والاجتماعي للطلاب (مثل النظم المائية في البيئة المصرية، عادات المجتمع المحلي، إلخ).

4. المراجـع:

1.4. المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمد (2009) مراحل العملية التدريبية: تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الحمامصي، مرفت حامد (2017) دليل التدريب الصيفي للطلاب .كلية الصيدلة، جامعة طنطا.

الشرعة، عطا الله محمد (2014) إدارة العملية التدريبية: النظرية والتطبيق. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الطنطاوي، عفت مصطفى (2013) التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمداوي، محمد (2021) الصورة في التدريس: وظائفها التعليمية ودورها في تنمية التفكير. بيروت: عمان الدار العربية للعلوم ناشرون.

حمدان، محمد زياد (2002) التربية العملية الميدانية: مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية عمان: دار التربية الحديثة، ص19.

جاسم، علي لطيف (2011) استخدام الوسائل الإرشادية في عملية نشر التقانات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين ".مجلة العلوم الزراعية العراقية، المجلد 42، العدد 5.

رشدي، عثمان فريد (2013) التدريب المهني. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

رضا، أكرم (2017) تدريب المتدرب. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ص 45.

ملوكة، صفية (2017) أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2.4. المراجع الأجنبية:

Drouin, A. M. (2002). Des images et des sciences. *ASTER*, no. 4, p. 3.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.

Leko, M. M., Brownell, M. T., Sindelar, P. T., et al. (2012). Promoting special education preservice teacher expertise. *Focus on Exceptional Children*, 44(7), 1–16.

Mayer, R. E. (2009). *Multimedia Learning* (2nd ed.). Cambridge University Press.

3.4. المواقع الإلكترونية:

https://www.edutrapedia.com/

https://alfallahalyoum.news

جميع الحقوق محفوظة © IJRSP (2025) (الدكتور/ وائـل علي محمود هيكل، الدكتورة/ منى حافظ محمد كامل عفاشة، الدكتورة/ وسام جمال أحمد سيد أحمد رخا). تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي (CC BY-NC 4.0).

This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.70.3